عرشه وكلمات لخر قال من انا قال رسول رب العالمين فاسلم الاعرابي
الحديث بطوله قيل وهو موضوع ورد بان غايته الضعف
لا الوضع وفي معجزاته صلى الله عليه وسلم ما هو ابلغ من هذا
والظبا جمع ظبي روى حديثه من طريق البيهقي وابو نعيم والطبراني
وساق الحافظ المنذري حديثه في الترغيب والترهيب لكن
ضعفه الايمة بل قال الحافظ ابن كثير لا اصل له ومن نسبه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقد كذب ورد بانه ورد في الجملة في عدة
احاديث يتقوى بعضها ببعض بل بالغ بعض المحققين فزعم انه
حديث صحيح قال التاج السبكي وهو وان لم يتواتر اليوم فلعله
استغني عنه بغيره او لعله قد تواتر اذ ذاك وهو بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صحرا اذا هاتف يهتف يا رسول الله
ثلاث مرات فالتفت فاذا ظبية مشدودة في وثاق ونايم عندها
فقال ما حاجتك قالت صادني هذا الاعرابي ولي خشفان في ذلك
الجبل فاطلقني حتى اذهب فارضعهما وارجع قال وتفعلين
قالت عذبني الله عذاب العشار ان لم اعد فاطلقها
فذهبت وفي الحديث فقالوا لها الاولاد وقد اختفت عنهم ثلاثة
ايام ما غيبك فذكرت لهم القصة والضمان فقالوا جعلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضامنا والله لم نرضع منك قطرة
حتى توفي ضمانته فرجعت فاوثقها صلى الله عليه وسلم فانتبه
الاعرابي فقال يا رسول الله الك حاجة قال تطلق هذه الظبية
فاطلقها فخرجت تعدو في الصحرا فرحا وهي تضرب برجلها
الارض وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ولم
يرد الناظم الحصر في هذين فقد صح ان الذيب الفه ولخبر بنبوته

صلى

صلى الله عليه وسلم ايضا كما جا من طرق منها طريقان صحيحان حاصلهما
انه اخذ شاة فانتزعها الراعي منه فقال الا تتقي الله تنتزع مني رزقا
ساقه الله الي فتعجب الراعي من كلامه له فقال الا اخبرك باعجب من
ذلك محمد بيثرب يخبر الناس بانبا ما قد سبق وفي رواية بما مضى
وما هو كاين فاتى الراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بذلك فامر ان ينادي الصلاة جامعة ثم امر الراعي فاخبرهم
وفي رواية عند سعيد بن منصور في سننه ان الذيب جا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا وافد الذياب جا يسالكم
ان تجعلوا له شيا من اموالكم قالوا والله لا نفعل واخذ رجل من
القوم حجرا رماه به فادبر الذيب وله عوا فقال صلى الله عليه وسلم
الذيب وما الذيب وكلمه صلى الله عليه وسلم الحمار ايضا على ما
روي في حديث طويل لكن قال ابن الجوزي وكلمه ايضا الجمل كما جا
في عدة طرق بعضها سنده جيد وبعضها سنده صحيح وحاصلها
ان جماعة من الانصار شكوا اليه صلى الله عليه وسلم جملهم وانه
امتنع من العمل حتى عطش النخل والزرع فقال صلى الله عليه وسلم
لاصحابه قوموا فقاموا ودخل الحايط فمشى اليه فقالوا يا
رسول الله انه صار كالكلب اي عضوضا فقال ليس علي منه
باس فلما نظر الجمل اليه اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ
بناصيته اذل ما كان حتى ادخله في العمل الحديث وفي رواية صحيحة
انه صلى الله عليه وسلم دخل حايطا فراه جمل فحن اليه وذرفت عيناه
فمسح ذفريه راسه من قفاه ثم قال لربه الا تتقي الله في هذه
البهيمة التي ملكك الله اياها فانه شكى الي انك تجيعه وتدئبه
اي تتعبه وجا بسند ضعيف ان غنما سجدت له صلى الله عليه

Copyright @ King Saud University